

في ظل حديث الدول الغربية عن «الإرهاب»، يجب التنبه إلى حقيقة المشروع الإسلامي الذي تحاربه الدول الغربية مجتمعة وتعتبره خطراً حقيقياً على نفوذها في المنطقة، وهو المشروع الذي تطلق وصف الإرهاب عليه.. إنه المشروع السياسي الهادف إلى إقامة دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة.. وهي عندما تطلق وصف الإرهاب على غير ذلك فإنما هو من باب الخداع والتضليل واتخاذ ذلك ذريعة لمحاربة المشروع الحقيقي الذي ينقذ الأمة ويقضي على نفوذ تلك الدول.

# الراية

## جريدة يومية

### تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

AlraiahNet/posts +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

## اقرأ في هذا العدد :

- ليبيا: ما الذي استجد حتى تم التوافق بين الأطراف على توقيع اتفاق نهائي؟! ... ٢
- بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي يرفع نسبة الفائدة الربوية: الأسباب والنتائج والآثار ... ٢
- تأهيل الهيئة العليا للمعارضة السورية من الرياض لتنفيذ الرؤية الأمريكية ... ٣
- جرائم عصابات الأسد في ميزان الشرعية الدولية المعوج ... ٣
- على ماذا يعول الحوثيون في حين يقترب خصومهم من العاصمة؟! ... ٤

جريدة الراية 1954/c /ht\_alrayah @ht\_alrayah /rayahnewspaper

## الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٢ من ربيع الأول ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٥ م

العدد: ٥٧ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

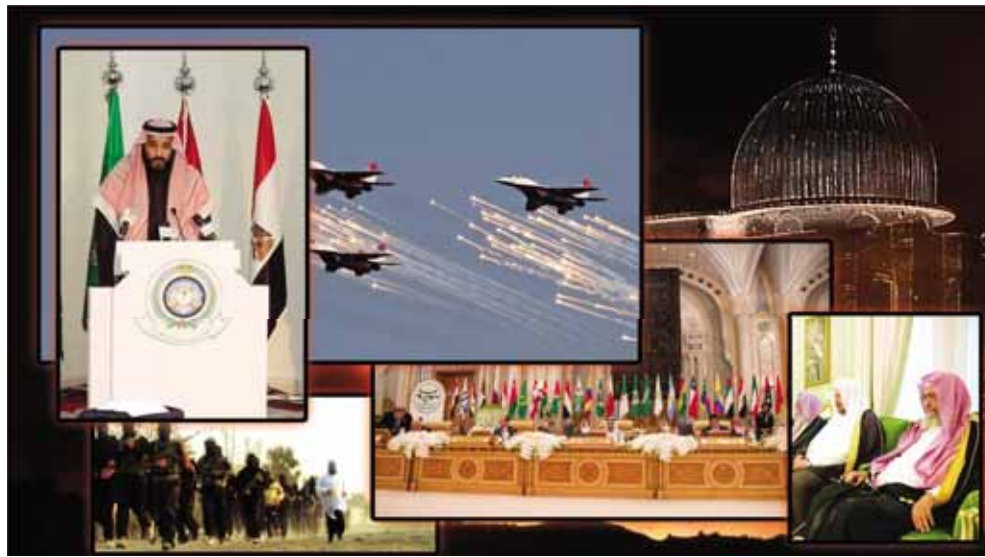
## مجلس الأمن الدولي يوافق بالإجماع على قرار بشأن التسوية في سوريا

صوت مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي على قرار دولي جديد بشأن سوريا. وتضمن القرار الذي يحمل رقم ٢٢٥٤ - وهو مشروع قرار أمريكي - عددا من البنود، فقد اعتمد بيان جنيف ودعم بيانات فيينا الخاصة بسوريا، باعتبارها الأرضية الأساسية لتحقيق عملية الانتقال السياسي بهدف إنهاء النزاع في سوريا، وشدد على أن الشعب السوري هو من سيحدد مستقبل سوريا. ونص القرار على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة ممثلي النظام والمعارضة السوريين للمشاركة «على وجه السرعة» في مفاوضات رسمية بشأن مسار الانتقال السياسي، على أن تبدأ تلك المفاوضات مطلع كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ «بهدف التوصل إلى تسوية سياسية دائمة للأزمة». وأعرب عن دعم مجلس الأمن للمسار السياسي السوري تحت إشراف الأمم المتحدة لتشكيل هيئة حكم ذات مصداقية، وتشمل الجميع وغير طائفية، واعتماد مسار صياغة دستور جديد لسوريا في غضون ستة أشهر. وجدد القرار دعم مجلس الأمن إجراء انتخابات حرة ونزيهة على أساس الدستور الجديد في غضون ١٨ شهرا تحت إشراف الأمم المتحدة. كما أعرب عن دعم مجلس الأمن لضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في كافة المناطق السورية حال اتخاذ ممثلي النظام والمعارضة السورية الخطوات الأولى نحو الانتقال السياسي برعاية الأمم المتحدة. (الجزيرة نت)

١. إن المدقق في القرار الدولي الجديد الذي يحمل الرقم ٢٢٥٤ يجد أن أهم ما فيه هو حمل الفصائل المسلحة في سوريا على الجلوس مع النظام السوري، ووقف إطلاق النار، وبالإضافة إلى ذلك فإن القرار قد اعتمد بيان جنيف وبيانات فيينا الخاصة بسوريا والتي تم الاتفاق فيها بحسب ما صرح وزيراً خارجية أمريكا وروسيا: «على ضرورة بقاء سوريا دولة علمانية». إن هذا القرار في حال تم التقيد به وتنفيذه لا يعني فقط أن تضحيات أهل سوريا قد ذهبت هباء، بل يعني أن تلك التضحيات كانت نتيجتها تركيز نفوذ الكفار المستعمرين في سوريا وعلى رأسهم أمريكا.. فأهل سوريا لم يثوروا لاستبدال عميل بعميل، ولم يقدموا التضحيات التي قل نظيرها ليستمر خضوعهم لهيمنة الغربية، ولم يصبروا على ما لقوه من بطش النظام وسائر أدوات أمريكا وسط تخلي العالم عنهم من أجل أن يعود حالهم كما كان خلال حكم المقيور حافظ الأسد ومن بعده ابنه مع بعض التعديلات الشكلية، وإنما هم قاموا وبذلوا الغالي والنفيس للتحرر الحقيقي والتغيير الشامل على أساس عقيدتهم الإسلامية التي يؤمنون بها والتي توجب عليهم أن يكون عيشتهم إسلامياً في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة.. إن على أهل الشام أن يدركوا أن كل من يسير في ركاب أمريكا ومن معها ويقبل بالقرار الدولي الجديد ويسعى لتنفيذه فهو خائن لله ولرسوله وللمؤمنين فيجب نبذهم وكشفه والأخذ على يديه، وإن لهم عبرة في تجارب المسلمين في بلاد أخرى حين قادهم العملاء والخونة، فإن تضحياتهم جعلت وقوداً لتنفيذ سياسة الكفار المستعمرين.. فأهل فلسطين قدموا التضحيات لتحرير فلسطين وإن بقاءهم العملاء في منظمة التحرير يجعلون تلك التضحيات أداة للتنازل عن فلسطين لكيان يهود، وأهل مصر ثاروا للتغيير وإن بقيادة الثورة الذين يتصف بعضهم بالجهل وبعضهم بالتبعية يجعلون تضحيات أهل مصر في خدمة السياسة الأمريكية، وهذا ما يجري في اليمن وليبيا والعراق وبلاد أخرى.. فالحذر الحذر يا أهل الشام فإياكم أن تسجلوا على أنفسكم أنكم ثرتم وضحيتم ثم كان عاقبة ذلك تركيزاً لنفوذ الكفار المستعمرين من خلال حفنة من العملاء، بل قوموا بما يرضي الله من الثبات والصبر فيذكركم الله تعالى وملائكته وعباده الصالحون في عدم خضوعكم، وأن تضحياتكم كانت جسراً للعبور إلى دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة، وإنكم أهل لذلك بإذن الله.

## التحالف العسكري «السنّي» الأهداف غير المعلنة

بقلم: د. فرج ممدوح



بصيرة من قبل الدول الكبرى ليسهل عليها التدخل بحجة الإرهاب في شؤون الدول لصياغة سياساتها واستغلال خيراتها وبسط نفوذها فيها. وتقوم دول الغرب وعلى رأسها أمريكا بتغذية الإرهاب بشتى الطرق والوسائل المتاحة من أجل تأجيج الصراع السياسي والدموي. ففي الدول التي تتواجد فيها الطائفية تغذي الطائفية، وفي الدول التي تتواجد فيها العرقيات والوطنيات تغذي فيها العصبية، وفي الدول التي تتواجد فيها الأديان المختلفة تغذي فيها نزعات الكره الديني ليسهل على أمريكا ودول الغرب التدخل والظهور مظهر حلال المشاكل وخامد الحرائق!! شهدنا هذا في العراق وأفغانستان ونشهده في سوريا وباقي دول النزاع. ولو كان الهدف هو محاربة الإرهاب بشكل عام وتنظيم الدولة بشكل خاص فإن التحالف السني الدولي موجود ويعمل يومياً لهكذا غرض ولهكذا أهداف، ولذا فإن الهدف المعلن هو هدف فقط لتسويق التحالف وترويجه إقليمياً ودولياً.

ولفهم الهدف من هذا التحالف العسكري، وكيف سيستخدم أمريكا فلا بد من النظر إلى الظروف والأعمال السياسية التي سبقت المؤتمر:

١. لقد سبق إنشاء التحالف العسكري مؤتمر الرياض

..... التمه على الصفحة ٢

أعلن النظام السعودي يوم الثلاثاء ٢٠١٥/١٢/١٥ عن إنشاء تحالف عسكري «سنّي» مقره في الرياض مُشكّل من ٣٤ دولة عربية و«إسلامية». وقد رفضت بعض الدول وتم استثناء دول أخرى من المشاركة في هذا التحالف منها العراق وسوريا والجزائر وإيران وعمان. وكان الهدف المعلن لهذا التحالف العسكري هو محاربة ما يسمى الإرهاب في مناطق مختلفة في العالم الإسلامي. وقد كان لافتاً كلام جون كيري عن أن السعودية لم تطلع أمريكا على قرار إنشاء التحالف، وسبقه إلى هذا القول الجمهوري جون ماكين. فهل صحيح أن أمريكا لم تكن تعلم بفكرة إنشاء الحلف؟ وهل ما زالت أمريكا تريد الاستمرار في استخدام ورقة تنظيم الدولة لفرض سياساتها بحجة الإرهاب؟ ما هي الأهداف الحقيقية وراء إنشاء النظام السعودي هذا التحالف في هذا التوقيت؟ لا شك أن الهدف المعلن لإنشاء التحالف ما هو إلا كذب وتضليل وفيلم محروق قد تكرر كثيراً، وتنهج السعودية نهج الدول الكبرى في ركوب موجة الإرهاب من أجل تحقيق أهداف ومنافع لها ولأمريكا لا أكثر ولا أقل. فكيف تحارب أحداً أو شيئاً غير محدد الملامح؟! فهناك أكثر من ١٦ تعريفاً للإرهاب ولا يوجد أي تعريف منهم تم تبنيه دولياً أو حتى عربياً. كما أن الإرهاب في العالم يصنع ويغذى على عين

## أردوغان يلجأ إلى استهداف روسيا للإسلام



لجّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى استهداف روسيا للإسلام بحجة محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، معتبراً أن صراع القوى في سوريا تحول بذريعة الحرب على تنظيم الدولة إلى مأساة. وأضاف أردوغان في كلمة له، يوم السبت الماضي، خلال فعاليات الذكرى الـ ٧٤٢ لوفاة المتصوف التركي جلال الدين الرومي، في مدينة إسطنبول، أنه «عند النظر إلى عمليات ذلك البلد الذي يقصف سوريا (في إشارة إلى روسيا) نرى أن ١٠٪ منها تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية، و٩٠٪ تستهدف المجموعات المعارضة للنظام، بينهم إخواننا التركمان، أي أنه يستهدف المسلمين». (الجزيرة نت)

يُثبت الرئيس التركي يوماً بعد يوم أن تصريحاته للاستهلاك الجماهيري لرفع شعبيته، فهي في حقيقتها تصريحات جوفاء بل إن كثيراً منها يدينه.. فهو يهاجم روسيا ويلجأ إلى أنها تستهدف الإسلام والمسلمين، وكأنه وبقية حكام تركيا ينصرون للإسلام والمسلمين بل كأنهم لا يحاربون الإسلام والمسلمين. أليس سكوتهم عن بشار الأسد وجرائمه وعدم قيامهم بنصرة أهل سوريا بل وفتح قواعدهم العسكرية للتحالف الغربي الكافر لقصف أهل سوريا، وتوافقهم مع أمريكا والدول الغربية الأخرى وروسيا على الحيلولة دون إقامة دولة الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة واستمرار سوريا دولة علمانية، أليس كل ذلك حرباً على الإسلام والمسلمين يا حكام تركيا!!!!

## كلمة العدد

## تطبيع حكام تركيا مع كيان يهود المحتل

بقلم: علاء أبو صالح\*

أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى «دفع ممكن» في العلاقات مع كيان يهود، وقال إن المنطقة بأكملها ستحقق مكاسب كثيرة من تطبيع العلاقات.

وقال أردوغان، للصحفيين خلال رحلة عودته من تركمانستان، إن «تطبيع العلاقات مع إسرائيل» أمر ممكن إذا تمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق لتعويض ضحايا مدهامة البحرية «الإسرائيلية» أسطول الحرية، وإذا ما رفعت «إسرائيل» الحصار عن الفلسطينيين، حسب الأسوشيتد برس (٢٠١٥/١٢/١٤). وذكر مسؤول كبير في أنقرة الجمعة ٢٠١٥/١٢/١٨ أن الحكومتين على وشك التوصل إلى إطار نهائي لاتفاق يهدف إلى تطبيع العلاقات بينهما «بعد إحراز تقدم على صعيد المطالب التركية».

فيما تحدث مسؤولون يهود عن اتفاق لتطبيع العلاقات جاء بعد محادثات ثنائية رفيعة المستوى في سويسرا. والجدير بالذكر أن العلاقات بين تركيا وكيان يهود شهدت توتراً علنياً عقب قتل كيان يهود لعشرة أتراك كانوا على متن «أسطول الحرية» المتجه إلى غزة عام ٢٠١٠. وبالرغم من طرد تركيا لسفير كيان يهود وإعلانها تجسيد العلاقات معه، إلا أن تقارير عديدة أفادت باستمرار العلاقات والتعاون فيما بينهما لا سيما في المجال العسكري، حيث رصدت تلك التقارير ما لا يقل عن ١٠ اتفاقية وقعت بين الطرفين في المجال العسكري لوحده! وبقية تركيا أكبر البلدان الإسلامية استيراداً من كيان يهود، وتجاوزت قيمة صادرات كيان يهود لتركيا ملياري دولار عام ٢٠١١ على سبيل المثال.

ويقول تركز إيرتر، من معهد الأبحاث الاستراتيجية، وهو لواء تركي متقاعد ومدير الكلية البحرية سابقاً، لصحيفة الشرق الأوسط، أن علاقات تركيا وكيان يهود التي يبلغ عمرها ٦٠ عاماً قد تضاعفت عشرات المرات خلال حكم أردوغان في العشر سنين الماضية. وسعى البعض إلى تبرير هذا التوجه التركي بسبب الأزمة التركية الروسية ومحاوله تركيا الاستعاضة عن الغاز الروسي باستيراد الغاز من كيان يهود. وفي إطار السعي لترميم هذه الجريمة السياسية ومحاوله إخراجها، للمحافظة على امتطاء حكام تركيا للقضية الفلسطينية والمتاجرة بها إعلامياً، التقى أردوغان السبت ٢٠١٥/١٢/١٩ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

إن المتتبع لمجريات المفاوضات الدائرة في سويسرا بين الطرفين، وبغض النظر عما يشاع عن تخلي تركيا عن مطلب رفع الحصار عن غزة وتقييدها لحركة قادة حماس وطرده البعض منهم من أراضيها، وعن موافقة كيان يهود على تزويد تركيا بالغاز، فإنه يدرك أن تطبيع العلاقات بين البلدين بشكل علني بات مسألة وقت لا أكثر.

لقد تحطمت خطابات أردوغان ومعاركه الوهمية على أسوار سويسرا، وبان للجميع أكثر من ذي قبل أن حكام تركيا لا ينطلقون في مواقفهم من مشكاة الإسلام وثقافته، ولا تحركهم قضايا أمتهم بل مصالح ضيقة لا تقيم وزناً للدين، وارتباطات استعمارية تملئ عليهم المواقف.

إن مجرد اللقاء والتفاوض مع كيان يهود هو بحد ذاته جريمة، واعتبار الخلاف مع هذا الكيان المجرم يمكن حله عبر التفاوض والمساومات المالية وتبادل المصالح هو استخفاف بدماء الشهداء الذين قتلهم كيان يهود في سفينة مرمرة واستخفاف بقضايا

..... التمه على الصفحة ٣



## تأهيل الهيئة العليا للمعارضة السورية من الرياض لتنفيذ الرؤية الأمريكية

بقلم: عبد الله المحمود

تسارعت وتيرة الأحداث السياسية المتعلقة بالثورة السورية خلال الأيام القليلة الماضية، فقد جمعت السعودية في مؤتمر الرياض ما أسمته قوى الثورة والمعارضة السورية في الفترة ما بين ٩/١١/٢٠١٥، وقد تمخض عن هذا المؤتمر تشكيل ما سمي بالهيئة العليا للمفاوضات من ٣٤ عضواً وقد أعلن عن اجتماع هذه الهيئة يوم الخميس ١٢/١٢/٢٠١٥ في الرياض مرة أخرى وتم اختيار رياض حجاب رئيساً للهيئة، وقد تم عرض نسخة معدلة للبيان الختامي لمؤتمر الرياض تضمنت تعديلات عدة بينها تكرار الحديث عن «مبدأ المواطنة» في أكثر من مناسبة لدى الحديث عن سوريا الجديدة والقول بـ«وجوب» إعادة هيكلة وتشكيل مؤسسات الدولة السورية الأمنية والعسكرية بعدما كانت كلمة «ضرورة» هي المستخدمة.

ووفق النسخة الأخيرة: «اتفق المشاركون على أن هدف المواطنة من دون أن يكون لبشار الأسد وأركان ورموز نظامه مكان في أي ترتيبات مستقبلية»، بعدما كانت العبارة السابقة أن الهدف هو «تأسيس نظام جديد من دون أن يكون للأسد وزمرته مكان فيه» كما أضيفت عبارة «تأسيس هيئة حكم انتقالي تتمتع بكل الصلاحيات التنفيذية» إلى فقرة تتعلق «بالتمسك بتطبيق بنود المرحلة الانتقالية الواردة في بيان جنيف للعام ٢٠١٢»، كما تم حذف عبارة نصت على أن المجتمعين «أبدوا موافقتهم على حل الكيانات السياسية للمعارضة حال تكوين مؤسسات الحكم الجديد».

وقد جاءت التعديلات على بيان الرياض قبل يوم من صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ في ٢٠١٥/١٢/١٨ الذي وصف بأنه خارطة طريق لحل الأزمة السورية.

وقد نص القرار على البدء بإجراء مفاوضات مع بداية شهر كانون الثاني/يناير من العام المقبل حيث جاء فيه «يطلب إلى الأمين العام أن يقوم، من خلال مساعيه الحميدة وجهود مبعوثه الخاص إلى سوريا، بدعوة ممثلي الحكومة السورية والمعارضة إلى الدخول على وجه السرعة في مفاوضات رسمية بشأن عملية انتقال سياسي، مستهدفاً أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ كموعد لبدء المحادثات، عملاً ببيان جنيف وتماشياً مع بيان الفريق الدولي المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، بهدف التوصل إلى تسوية سياسية دائمة للأزمة».

كما جاء في قرار مجلس الأمن هذا إشارة إلى مؤتمر الرياض حيث جاء فيه «...وإذ يلاحظ على وجه الخصوص جدوى اجتماع الرياض، المعقود في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، الذي تسهم نتائجه في التمهيد لعقد مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع، وفقاً لبيان جنيف و«بياني فينا»، وإذ يتطلع إلى قيام المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا بوضع للمسات الأخيرة على الجهود المبذولة تحقيقاً لهذه الغاية...».

وقد جاءت النسخة النهائية من بيان مؤتمر الرياض منسجمة إلى حد بعيد مع القرار الصادر عن مجلس الأمن حتى فيما يتعلق بمصير الأسد، فبالرغم من أن قرار مجلس الأمن لم يتطرق لمصير الأسد وجاء بيان

الرياض حيث جاء فيه «...وإذ يلاحظ على وجه الخصوص جدوى اجتماع الرياض، المعقود في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، الذي تسهم نتائجه في التمهيد لعقد مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع، وفقاً لبيان جنيف و«بياني فينا»، وإذ يتطلع إلى قيام المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا بوضع للمسات الأخيرة على الجهود المبذولة تحقيقاً لهذه الغاية...».

وقد جاءت النسخة النهائية من بيان مؤتمر الرياض منسجمة إلى حد بعيد مع القرار الصادر عن مجلس الأمن حتى فيما يتعلق بمصير الأسد، فبالرغم من أن قرار مجلس الأمن لم يتطرق لمصير الأسد وجاء بيان

### تتمة كلمة العدد: تطبيع حكام تركيا مع كيان يهود المحتل

أمر لا يكون. إني لا أستطيع الموافقة على تشريح أجسادنا ونحن على قيد الحياة»، ولكن شتان شتان بين عبد الحميد القائد الذي حفظ الأرض المباركة وحمل أمانتها وبين حكام تركيا اليوم الذين باعوا فلسطين ودماء المسلمين وقضايا أمتهم بدهارهم معدودة، ثم هم يزعمون وصلوا بالعثمانيين، والعثمانيون منهم ومن أفعالهم المخزية برأء! إن تطبيع العلاقات مع كيان يهود المحتل الذي لا تزال أيدي قاداته تقطر دماً، هو إقرار باحتلاله للأرض المباركة التي جبلت بدماء الصحابة، وإن مطالبته تركيا لهذا الكيان المجرم برفع الحصار عن غزة لا يمكن أن يعتبر مبرراً أو ثمناً لهذه الجريمة السياسية، فرفع الحصار عن غزة - على فرض بقاء اشتراط حكام تركيا لذلك - لا يبرر التطبيع مع هذا الكيان المحتل الذي شيد بنيانه على الأرض المباركة التي اغتصبها، وأقام كيانه على جماع أهله الفلسطينيين ومعاناتهم.

إن التطبيع مع المحتل كان ولا يزال جريمة سياسية يجب إنكارها والوقوف في وجه من يقترفها أيا كان، وهي جريمة غير قابلة للتبرير، فهي تمكن المحتل من بلاد المسلمين وتجعل له على المسلمين سيلاً، وهو ما يخالف عقيدة الأمة ونهجها السياسي المحدد بقول الحق سبحانه: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

## جرائم عصابات الأسد في ميزان الشرعية الدولية المعوج

بقلم: منير ناصر\*



إن مما سيسطره التاريخ في صفحاته السوداء القاتمة ما يُمارس في حق أهل الشام من إجرام، فما يمارسه النظام المجرم قل نظيره في تاريخ البشرية، فإضافة للإجرام الذي يقوم به النظام المجرم يومياً عبر إلقاءه البراميل المتفجرة والصواريخ فإن ما خفي هو أعظم، فسجون النظام تغص بالمعتقلين الذين يتعرضون لشتى أنواع التعذيب وغالباً ما يلقون حتفهم في غياب السجون وفي أقبية المخابرات، وقد أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في ١٦ كانون أول الحالي تقريراً حول تسريب آلاف الصور لضحايا التعذيب في سجون النظام السوري، وخلصت إلى أن هذه الصور تشكل «أدلة دامغة» على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وأكدت المنظمة الحقوقية في تقرير بعنوان: «لو تكلم الموتى: الوفيات الجماعية والتعذيب في المعتقلات السورية»، أنها «وجدت أدلة على تفشي التعذيب والتجويع والضرب والأمراض في مراكز الاعتقال الحكومية السورية»، ويستند التقرير الذي أصدرته المنظمة بعد تحقيق استمر تسعة أشهر، إلى ٢٨ ألف صورة لضحايا في معتقلات النظام، سربها مصور سابق في الشرطة العسكرية السورية يعرف باسم «قيصر» وهو اسم مستعار لإخفاء هويته.

وإن ما تم تسريبه هو غيض من فيض إجرام النظام فقد بلغ عدد ضحايا إجرام النظام ما يفوق الربع مليون حسب الإحصائيات المتداولة، ويتوقع الكثير أن الرقم يفوق ذلك بكثير نظراً لصعوبة الإحصاء وقلة الوسائل الإعلامية.

إن الناظر إلى هذا الحجم من الإجرام لا يمكن له أن يتصور أنه يحدث بعيداً عن أعين المجتمع الدولي الذي يتغنى بحقوق الإنسان، بل إن ما أثبتته الواقع أن الغرب وعلى رأسه أمريكا كان شريكاً في الإجرام؛ فكثير من المآزr التي ارتكبها النظام المجرم كانت تحت أعين المبعوثين الدوليين إلى سوريا؛ فعلى سبيل المثال وقعت مجزرة الغوطة يوم ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢م وقد تم هذا الهجوم باستخدام الأسلحة الكيماوية، حيث راح ضحيته المئات من سكان المنطقة نتيجة استنشاقهم لغاز الأعصاب القاتل، والجدير بالذكر أن المجزرة تم ارتكابها بعد مرور ٢ أيام فقط على وصول بعثة المفتشين الدوليين إلى العاصمة دمشق للتحقيق في المآزr المرتكبة ورفع تقرير عن الواقع. وكل هذه الجرائم كانت بحق أهل الشام لا لشيء سوى أنهم خرجوا يطالبون بإسقاط هذا النظام المجرم فأصبحت هذه المطالب جريمة يستحقون عليها الإبادء، إبادة على يد النظام العالمي الرأسمالي الذي لن يقبل أن يعتق المسلمون من نير عبوديته، فكان موقف أمريكا هو قمع هذه الثورة عبر عمليها المجرم بشار ومحاولة احتوائها والالتفاف عليها عبر باقي عملائها من حكام المسلمين، فكل هذه الجرائم لم تكن كافية لأن يرى المجتمع الدولي أن بشار مجرم وقاتل، بل على العكس فقد جاء البيان الذي أقره مجلس الأمن الدولي بإجماع أعضائه الخمسة عشر، ليلة الجمعة ١٨/١٢/٢٠١٥، في

نيويورك، بشأن حل الأزمة في سوريا، والذي حمل الرقم ٢٢٥٤، لينص على سيادة النظام السوري على سوريا، ويبرئ النظام من كل جرائمه ويؤكد على محاربة المعارضة تحت مسمى الإرهاب، وليس غربياً أن يكون الموقف الدولي داعماً للمجرم بشار وداعياً له للحفاظ على شعبه متناسياً جرائمه بحقهم، لأن هذه الجرائم ما كانت لتتركب لولا الأوامر الأمريكية بذلك، وأضف لذلك فإن أمريكا شكلت تحالفاً دولياً لمحاربة الإرهاب، وتحت اسم هذا التحالف حاربت كل من يقاوم النظام السوري، كما أن أمريكا هي من أمدت النظام المجرم بعناصر حزب إيران في لبنان ومن ثم إيران وأخيراً روسيا التي تدخلت لتقاتل إلى جانب النظام وتتبادل أدوار القصف على أهل الشام بينها وبين التحالف الدولي بقيادة أمريكا.

إن هذه الجرائم تكشف الشرعية الدولية المخادعة؛ فهي تقوم على الكذب والتضليل وقلب الحقائق وتشرعن مطامع المستعمرين وتبرر جرائمهم وجرائم عملائهم من الحكام، شرعية لا يصدقها إلا جاهل ولا يسير في ركابها إلا عميل خائن.. ثم بعد هذا الإجراء كله يقوم بعض من يزعمون أنهم ممثلون للثورة بالاجتماع في الرياض وتأكيد الاحتكام إلى العملية السياسية تحت رعاية المجتمع الدولي المجرم وتحت عباءة ما يسمى الأمم المتحدة تلك الأداة التي أوجدتها الدول الكبرى لفرض هيمنتها وتكريس استعمارها على المسرح الدولي!!

وإن هذه الجرائم بحق المسلمين لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة ما دام المسلمون ليس لهم كيان يمثلهم وإمام يحكمهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، خليفة يرعاهم بالإسلام ويحميهم ويدافع عنهم ويحرك الجيوش نصرلة للمستضعفين منهم، وإن أهل الشام اليوم - وقد قدموا كل هذه التضحيات - مفترق طرق خبير؛ فإما أن تذهب هذه التضحيات سدى إذا ما قبلوا بقرارات أمريكا ومؤتمراتها سواء جنيف أو فينا أو الرياض أو غيرها، وإما أن تكون هذه التضحيات ثمناً غالياً يقدمونه ليحكموا بشرع الله ويسيروا دولة الخلافة على منهاج النبوة وهذا ما نسال الله أن يكون ﴿وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْخَكِيمُ الْحَكِيمُ﴾

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

### تتمة: التحالف العسكري «السنّي» الأهداف غير المعلنة

السورية النظامية ضد الإرهابيين، فنحن لا نستطيع التضحية بأبنائنا هناك دون تنسيق).

٤. أما إن كانت أمريكا تعلم أم لا، فإن أمر التحالف السنّي لا يتعارض أبداً مع مخططات أمريكا؛ فقد ربح وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر بالتحالف الإسلامي المناهض للإرهاب الذي أعلنت عنه السعودية قائلاً: إنه يتماشى مع حث واشنطن للدول السنية للاضطلاع بدور أكبر لمحاربة تنظيم الدولة. إن الملف اليمني والدور الإيراني فيه قد أشعل الخوف والرعب في أركان النظام الخليجي عامة والسعودي خاصة، ولذا فإن فكرة إنشاء تحالف طائفي سنّي عسكري له ما له من غطاء شرعي وسياسي كله يدعم أنظمة الخليج أمام زحف إيران والهاجس الشيعي في المنطقة. كما أن السعودية تريد أن تظهر من جديد بمنظر القائد وطرف معتبر كما هي تركيا وإيران فلا يستخف بها ولا تخرج من «المولد بلا حمص».

وستعمل أمريكا على محاولة إنهاء الملف السوري على الأرض عن طريق هذا التحالف. فروسيا وإيران وحزبها في لبنان تستخدمهم أمريكا للضغط عسكرياً على المعارضة السورية بكافة فصائلها من أجل القبول بالحل السياسي الأمريكي للملف السوري. أما وأن الملف لا يمكن حله إلا بقوات برية وحاضرة سنية فيكون تأسيس هذا التحالف العسكري السنّي هو الحاضرة للمعارضة السورية المعتدلة كما سيكون بمثابة القوة البرية التي تتولى أمر القضاء على المعارضة غير المعتدلة على الأرض ■

الذي جمعت فيه المعارضة السورية المعتدلة بغية توحيدها وتشكيل وفد منها للتفاوض مع نظام الأسد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦م. ففي الوقت الذي تضرب فيها روسيا كل فئات المعارضة السورية قام النظام السعودي باحتضانهم لاحتوائهم والإتيان بهم طوعاً ورضاً لمفاوضة الأسد.

٢. لقد تبلور موقف دولي وعلى رأسه أمريكا يفيد بأنه لا يمكن القضاء على تنظيم الدولة والجماعات غير المعتدلة في سوريا إلا بتدخل بري على الأرض. وحيث إن قوات الأسد مدعومة فعلياً من إيران وحزبها في لبنان قد أخفقت في تحقيق هذا الهدف، إذن لا بد من بديل سنّي من ضمن نفس الأيديولوجية التي ينطلق منها غير المعتدلين في كل من سوريا والعراق. ولذا لم يستبعد ولي ولي العهد السعودي إرسال قوات إلى سوريا.

٣. إن مجيء سلمان إلى الحكم في السعودية قد وضع حداً للمحاولات الأوروبية عرقلة مشاريع أمريكا في سوريا. فقد كانت السعودية في عهد عبد الله تسير على خطى الأوروبيين مما عسر على أمريكا النفاذ إلى أهدافها في سوريا عبر السعودية، أما وقد جاء سلمان الموالي لأمريكا فقد تيسر موضوع التعجيل لحل في سوريا على المقاس الأمريكي. يقول أحد الخبراء الدوليين أحمد إبراهيم مجيباً على سؤال قناة ألمانيا (دي دبليو): (أين ستقاتل القوات الإسلامية المنبثقة عن التحالف الإسلامي إذا أرسلت لسوريا؟) فأجاب: (ستعمل مساندة لروسيا والقوات

## على ماذا يعول الحوثيون في حين يقرب خصومهم من العاصمة؟! \*

بقلم: عبد المؤمن الزيلعي \*



مهمة في أجدتها في ظل ما تروج له من نزاعات مذهبية وقومية في المنطقة.

يعول الحوثيون على الفوضى كما تعول أمريكا على تلك الفوضى التي تقوم بها جماعات تقتل وتفجر وتكفر تحت أي اسم متلبسة ثوب الطائفية، مدعية أنها على نهج السنة وتحارب من أجلها وهي تعاني من سوء الفهم للإسلام ومن الاختراق حتى العظام، وإذا بالحوثيين يستغلون ذلك أمام العالم بتوجيه أمريكي؛ يهزمون في مدن أو ينسحبون منها لتبدأ ورقة جديدة ومرحلة من القتل والاعتقالات والفوضى والصراعات تتبناها جماعات تصفها أمريكا والعالم بالإرهاب كتنظيم الدولة والقاعدة... وهكذا يصبح مطلب الحوثيين وشرطهم بقولهم: إننا نريد انسحاباً من المدن لا يحصل منه فراغ تستغله الجماعات الإرهابية!!! بل ويقولون: إننا إن سلمنا السلاح وسحبنا مقاتلينا من المدن فمن سيحمينا؟! إن كانت حكومة هادي لا تستطيع حماية نفسها!!!

وهذا مدعاة لإفراغ قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ من محتواه أو مدعاة لقوات دولية تبدأ بتأمين المدن التي تم تحريرها من أيدي الحوثيين لتفرق هذه القوات في الفوضى وتبلي أمريكا في عمل حلف لمكافحة الإرهاب ويصبح كلا الطرفين يقاتلون عدواً مشتركاً حسب زعمهم ويكون ذلك ضاغطاً لحل سياسي عاجل له مبرراته وساء ما يفعلون.

إن الصراع في اليمن هو في حقيقته صراع بين دولتين استعماريتين عدويتين للإسلام والمسلمين، وإن كلا من الدولتين تتخذ في صراعها مع الأخرى أدوات من المسلمين... فكم هو محزن أن يقاتل المسلمون بعضهم بعضاً ليس من أجل إعلاء كلمة الله وطرد النفوذ الغربي كله من اليمن، وإنما من أجل تركيز ذلك النفوذ فينطبق عليهم العبارة التالية: «بحسبهم الجاهل شهداء نزال وما هم إلا صرعى غفلة وضلال...» نعم فالأمر لا يقتصر على أن تضحيات المسلمين في اليمن ستذهب سدى بل هي تضحيات لتنفيذ خطط عدوهم في بلادهم!!! إن الحل لا يرتجيه المسلم من عدوه ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله، وإن دول الكفر وعملاؤها مهما حاولوا أن يحاربوا الإسلام ليمنعوه من التمكين في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي يحذرونها ويعملون للحيلولة دونها، رغم ذلك فلن يفلحوا ولن يستطيعوا أن يوقفوا عجلة التاريخ، ولا أن يردوا وعد الله لعباده بالاستخلاف إن هم عملوا بأسبابه «إن تصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

\* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

## خطة بن سلمان لمواجهة تراجع أسعار النفط!!!



ذكرت مصادر أن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي وضع الإطار العام لخطة تستهدف إعادة تشكيل اقتصاد البلاد لمواجهة هبوط أسعار النفط فيما سيكون أكبر تغيير للسياسة الاقتصادية للمملكة منذ آخر مرة تضرر فيها اقتصادها جراء هبوط أسعار النفط قبل نحو عشر سنوات. وقالت المصادر إن الأمير الشاب عرض ملامح الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة «التحول الوطني» خلال اجتماع الأسبوع الماضي مع مسؤولين كبار ورجال أعمال واقتصاديين.

وتشمل الخطة إصلاحات تتعلق بالإفناق الحكومي وخصخصة جهات حكومية في أكبر مصدر للنفط في العالم. وأضافت أن من المتوقع الإعلان عن خطة «التحول الوطني» خلال الأسابيع القليلة المقبلة وعلى الأرجح في كانون الثاني المقبل. (رويترز)

كلما حدثت مشاكل اقتصادية في البلاد الإسلامية، أو بعبارة أدق، كلما تفاقمت تلك المشاكل، لا يلجأ أصحاب القرار في سدة الحكم إلى معالجة أساس تلك المشاكل، بل يتبعون «الإرشادات» التي تقدمها لهم الدول الغربية ومؤسساتها، مع أن سبب المشاكل الاقتصادية هو في تطبيق السياسات الغربية والاقتصادية التي تؤدي إلى نهب ثروات المسلمين وإفقارهم من قبل الدول الغربية، إلا أن حكام المسلمين وبحكم ولائهم للدول الغربية الاستعمارية فإنهم لا يلجؤون إلى علاج سبب تلك المشاكل، وإنما يسيرون في خطوات تؤدي إلى تفاقم تلك المشكلات، فيقومون بزيادة الضرائب وخفض الإنفاق على حاجات الناس وخصخصة كثير من الملكية العامة وملكية الدولة، فتكون تلك الخطوات طريقاً لزيادة تمكين الدول الغربية ونفوذها وسيطرتها في بلاد المسلمين. ومع أن السعودية ومنذ عقود تملك إمكانات هائلة لتتحول إلى دولة صناعية تستغني عن الدول الغربية، لأنها تملك بالإضافة إلى النفط، مخزوناً ضخماً من المعادن المختلفة منها الذهب والفضة والبلاتين والنحاس والزنك والبرصا، إضافة إلى خامات النيوبيوم والتيتانيوم والليثيوم وبعض العناصر النادرة والمشعة، إلا أن حكامها العملاء أبوا إلا اتباع السياسات الغربية التي جعلتهم يعتمدون على عائدات النفط التي تمثل نحو ٩٠٪ من مجمل إيرادات السعودية «بحسب موقع العربية نت»، فإذا انخفضت أسعار النفط وقعت السعودية في أزمات اقتصادية كبيرة!!!

## تركيا تقول إنها ستواصل نقل قواتها من شمال العراق



عقد في العاصمة الأردنية عمان، يوم السبت الماضي، مؤتمر قالت وزارة الخارجية التركية يوم السبت الماضي إنها تقر بوجود «سوء تواصل» مع العراق فيما يتعلق بنشرها قوات في معسكر بعشيقية في شمال العراق. وأضافت الوزارة أن تركيا ستواصل نقل بعض جنودها من محافظة نينوى التي يوجد بها المعسكر. ولم تكشف الوزارة عن الطريقة التي ستنتقل بها القوات أو إلى أين ستنتقل. ونشرت أنقرة الجنود في بعشيقية أوائل كانون الأول الحالي قائلة إن القوة تأتي في إطار بعثة دولية لتدريب وتجهيز القوات العراقية لقتال تنظيم الدولة الإسلامية. وسحبت أنقرة بعضاً من هذه القوات الأسبوع الماضي إلى قاعدة أخرى

داخل إقليم كردستان العراق لكن بغداد أصرت على ضرورة سحب القوات بشكل كامل. وقالت وزارة الخارجية التركية في البيان «تركيا... تقر بسوء التواصل مع حكومة العراق بشأن نشر قوات الحماية التركية». وأضافت «تواصل تركيا.. إقراراً بالمخاوف العراقية وبالتنسيق مع متطلبات الحرب على داعش سحب قواتها العسكرية من محافظة نينوى». (رويترز)

إن سحب تركيا بعض قواتها من معسكر بعشيقية في شمال العراق و«نقل» بعض تلك القوات يدل على خضوع حكام تركيا للطلب الأمريكي الذي تجلى في طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الرئيس التركي أردوغان بأن تقوم تركيا «بسحب قواتها من هناك واحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه». وفي الأساس لم يكن حكام العراق ليرفعوا الصوت عالياً في وجه تركيا وهم الخاضعون للإرادة الأمريكية لولا ضوء أخضر أمريكي بذلك.

## روسيا الجريمة التي تدعي محاربة «الإرهاب»:

### صواريخ روسيا الفراغية تقتل عشرات المدنيين بإدلب



أفاد مراسل الجزيرة في سوريا بسقوط ثمانين قتيلاً -بينهم أطفال ونساء- وإصابة العشرات في غارات روسية بالصواريخ الفراغية على مدينة إدلب وقصف في ريفي حلب ودمشق، بينما قالت مصادر النظام إنها سيطرت على قرية خان طومان الإستراتيجية في ريف حلب الجنوبي. وسقط في إدلب وحدها ٤٧ قتيلاً في غارات استهدفت شوارع الجلاء والمحافظة وسط المدينة التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا. كما أصيب في هذه الغارات مراسل الجزيرة صهيب الخلف. وأفادت مصادر في الدفاع المدني التابع للمعارضة لمراسل الجزيرة بأن طائرات حربية روسية استهدفت الأحد مبنى المحكمة في مدينة إدلب بثمانية صواريخ، مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى. (الجزيرة نت)

## مؤتمر دولي يدعو لإقامة مشاريع تعليمية وفكرية للقضاء على «الإرهاب»



عقد في العاصمة الأردنية عمان، يوم السبت الماضي، مؤتمر «العالم وتحدي الإرهاب»، بمشاركة واسعة من باحثين ومفكرين عرب وأتراك، تناولوا فيه، السبل الكفيلة بمواجهة الإرهاب والتطرف، والتحديات التي تواجه المنطقة العربية. ويستمر المؤتمر يوماً واحداً، وينظمه المنتدى العالمي للوسطية الأردنية (مستقل) بالتعاون مع ديوان الوقف السني العراقي. وتخلل المؤتمر تقديم عشرات أوراق العمل، أوصت في مجملها برفض ربط الإرهاب بالإسلام، وأن القوة العسكرية لن تستطيع وحدها هزيمة الإرهاب والفكر المتطرف في المنطقة، وعلى أهمية إقامة مشاريع فكرية وتعليمية تدعو إلى الاعتدال ومحاربة منابع التطرف. ويشارك في المؤتمر، باحثون من الأردن وتركيا والمغرب والعراق والسودان. إضافة إلى عدد كبير من رجال الدين والعلماء الأردنيين، وأعضاء في البرلمان الأردني، وإعلاميين وأكاديميين. (وكالة الأناضول)

إنه لمن المؤسف أن تكون المؤتمرات التي تُعقد في البلاد الإسلامية صدى لما تردده الدول الغربية فيما يتعلق بموضوع «الإرهاب». فالدول الغربية تحارب الإسلام من خلال وصمها بالإرهاب أي عمل إسلامي هدفه التحرر من هيمنتها، ولم يعد خافياً أن ما يقض مضاجع تلك الدول هو المشروع السياسي الإسلامي الهادف إلى إقامة دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة، ولذلك هي تحاربه بوسائل شتى منها تشويه فكرة الخلافة وتاريخها، ومنها استغلال أعمال معينة تخالف الشرع بنسبتها إلى الإسلام والمسلمين، ومنها الترويج لأفكار الكفر ومفاهيمه باسم «الإسلام المعتدل»... ففكرة «الإسلام المعتدل» وما يسمى بـ «الاعتدال» التي يدعو إليها المؤتمر المنعقد في الأردن إنما هي أفكار غربية ومشاريع غربية تهدف إلى مواجهة المشروع السياسي المنبثق عن العقيدة الإسلامية المتمثل بإقامة دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة تقوم بتطبيق الإسلام كاملاً وتحارب البلاد الإسلامية من نفوذ الدول الغربية بل وتحارب العالم من فساد الحضارة الغربية وظلمها.

## أحكام ظالمة بحق شابين من شباب حزب التحرير في الكويت



أصدرت محكمة التمييز في الكويت يوم الأحد الماضي حكماً نهائياً بحبس أعضاء حزب التحرير عبدالعزيز المنيس، وعبدالله الراشد، ٣ سنوات، مع الشغل والنفاذ في قضية أمن دولة...

إن القاضي والداني يعلم أن حزب التحرير منذ يومه الأول يقتفي في عمله نهج الرسول صلى الله عليه وسلم، فهو يقوم بحمل الدعوة في الطريق السياسي، ويقوم بالصراع الفكري والكفاح السياسي ولا يقوم بأعمال مادية مطلقاً. ولكن حكام الضرار، ومعهم قضاة السوء الذين يفتنون لهم بقمع حملة الدعوة، يخشون على عروشهم المعوجة من كلمة حق لا تحتمل سماعها أذنانهم فيتوهمون أن بإمكان بطشهم وأد دعوة الحق، غافلين عن سببهم من الطواغيت والفراعنة الذين انتهوا في مكان سحيق تلاحقهم لعنات المؤمنين وغضب رب العالمين. ولا نقول لإخواننا الراشد والمنيس إلا صبراً صبراً ثبتكم الله في محتكم وأيدكم بنصره، ومن كان مع الله فلا يضيره كيد العبيد العملاء للاستعمار والذي هو أوهن من بيت العنكبوت.